



كلية التربية النوعية
قسم تكنولوجيا التعليم

أثر برنامج مقترن عبر الشبكة على تنمية مهارات استخدام المستحدثات التكنولوجية لدى
مديري المدارس بالمملكة العربية السعودية واتجاهاتهم نحوها.

رسالة مقدمة من الباحث

محمد بن علي بن عياد العتيبي
المحاضر بكلية التربية بعفيف
جامعة شقراء

استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة دكتوراه الفلسفة في التربية
(تخصص تكنولوجيا التعليم)

إشراف

د/ عبير حسين عوني
مدرس تكنولوجيا التعليم
كلية التربية النوعية - جامعة عين شمس

أ.د/ محمد إبراهيم الدسوقي
أستاذ تكنولوجيا التعليم - كلية التربية
ومدير مركز التعليم المفتوح - جامعة حلوان

د/ سلطان هويدي المطيري
وكيل عمادة التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد
جامعة الملك سعود
٢٠١٤ هـ / ٢٠١٤ م

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

فَإِنَّمَا الْزَّيْدُ فَيَنْهَبُ جُفَاءً وَإِنَّمَا مَا يَنْفَعُ النَّاسَ فَيَمْكُثُ فِي الْأَرْضِ كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ

سورة الرعد من الآية: (١٧)

وَرَبِّ الْجِنَّاتِ

الإهادء

إلى والدي الكريمين أطال الله بقاءهما
طاعة وبراً

إلى زوجتي وأولادي (زياد / رنيم) الذين قاسموني عناو الغربة
جباً وعرفاناً

إلى أخوانني وأخواتي

إلى كل العاملين في مجال تكنولوجيا التعليم

وفاءً وإخلاصاً

اعتزازاً وتقديراً

إلى كل قائد تربوي يسعى لتفعيل تقنيات العصر .

إلى كل هؤلاء أقدم هذا الجهد المتواضع ، وسائل الله أن يكون خالصاً لوجهه
الكريم .

الباحث ،،

الشكر والتقدير

الحمد لله حمداً كثيراً كما ينبغي لجلال وجهه وعظم سلطانه، الحمد لله حمد الشاكرين فقد سدد الخطى ويسر الأمر فهو القائل في كتابه {إذ تاذن ربكم لئن شكرتم لأزيدنكم ولئن كفرتم إن عذابي لشديد} . سورة إبراهيم : الآية ٧ ، والصلوة والسلام على نبيه الأمين القائل : " من لا يشكر الناس لا يشكر الله " (سنن الترمذى ، حديث صحيح) ، وبعد :

فأما وقد أوشكت على الانتهاء من هذا العمل المتواضع وبعد حمد الله تعالى وشكره على توفيقه فأنني أجد من الواجب أن أSEND الفضل إلى أهله وفأه وعرفانأ ، حيث أتقدم بوافر الشكر والتقدير إلى من وسعني بطيب قلبه ، ورحابه صدره ، ورجاحه عقله ، وغزارة علمه ، إلى من أسدى إلى نصائحه ، وشمني بتوجيهاته ، وأولاني برعايته وتجاربه ، وتابع هذا العمل حتى اكتمل في صورته المتواضعة، فإنفاقاً للحق، ووفاءً لأهل الفضل وعرفانأ بالجميل، فإني أوجه شكري وتقديري إلى أستاذى، ومعلمي العالم الجليل، المتميز سعادة الأستاذ الدكتور / محمد إبراهيم الدسوقي أستاذ تكنولوجيا التعليم بكلية التربية ، ومدير مركز التعليم المفتوح .جامعة حلوان، فقد أتاح لي سيادته شرف التعلم والتلذذ على يديه، وكان لصبره على وتحمله لي رغم أعباءه ومسؤولياته الجسيمة أعظم الأثر في إتمام هذا العمل، فلم يبخل بوقته وعلمه يوماً فله مني عظيم الشكر والتقدير، فما أكثر ما علم وأعطي، زاده الله علمأ، وتمتعه بالصحة والعافية، ولا يمكن أن تُعبر هذه الكلمات بما أُكن له من تقدير واحترام فله مني كل الشكر والتقدير وجزاه الله عنى خير الجزاء .

كما أقدم شكري وتقديري وامتناني إلى سعادة الدكتورة/ عبير حسين عوني مدرس تكنولوجيا التعليم ، بكلية التربية النوعية .جامعة عين شمس، المشرفة الثانية على هذا العمل والتي تابعته معي منذ نشأته وحتى وصوله إلى هذا المستوى ولم تبخل في تقديم يد العون والمساعدة وبذلت من جهدها ووقتها الشيء الكثير من أجل إخراج هذا البحث بصورته الحالية فجزاها الله خير الجزاء وجعل ماتقوم به في ميزان حسناتها.

كما أقدم شكري وتقديري وامتناني إلى سعادة الدكتور/ سلطان هويدى المطيري وكيل عمادة التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد ، جامعة الملك سعود، المشرف الثالث على تطبيق عينة البحث في المملكة العربية السعودية ومتابعة الجوانب الميدانية ،والذى استقطع من وقته الكثير من أجل تقديم المعرفة والمشورة العلمية ، ف والله أسأل أن يجعل ماقام به خالصاً لوجهه الكريم.

وإنه لمن دواعي فخري واعتزازي أن يشارك في مناقشة هذا البحث العالم الجليل سعادة الأستاذ الدكتور/ خالد محمد فرجون أستاذ تكنولوجيا التعليم بكلية التربية ووكيل الكلية لشؤون التعليم والطلاب ، جامعة حلوان ، رغم مشاغله وارتباطاته الكثيرة، فله مني عظيم الشكر والتقدير والاحترام على تفضله بقبول مناقشة هذا البحث والحكم عليه فجزاه الله عنِّي خير الجزاء.

وإنه لمن دواعي فخري واعتزازي أيضاً أن يشارك في مناقشة هذا البحث سعادة الدكتورة/ زينب محمد حسن خليفه أستاذ تكنولوجيا التعليم المساعد، رغم مشاغلها وارتباطاتها الكثيرة، فلها مني عظيم الشكر والتقدير والاحترام على تفضلها بقبول مناقشة هذا البحث والحكم عليه.

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير لكل من قدم لي يد العون والمساعدة أثناء مراحل إعداد البحث.

كما أقدم شكري وتقديري ووافر احترامي إلى السادة الأفضل محكمي أدوات الدراسة على ما بذلوه من جهد في التحكيم، وإلى مديرى المدارس عينة الدراسة على الالتزام والجدية طوال فترة التجربة.

كما أتقدم بأسمى آيات الولاء والحب والتقدير ودعواتي الطيبة من القلب إلى - من أوجب الله عز وجل شكرهما - والدي الكريم الذي كان أول من دفعني في هذا الطريق، وقدم لي يد العون والمساعدة، وإلى والدتي العزيزة التي غمرتني بدعواتها ورعايتها وتحملها عناه سفري في سبيل إتمام هذا العمل، وإلى إخوتي على تعاونهم وتشجيعهم لي طوال فترة البحث، كما أتقدم بأسمى آيات الشكر والتقدير والعرفان بالجميل إلى زوجتي فلا أنس دورها أبداً وما تحملته معي من مشاق ومتاعب، وإلى ابني زياد ورنيم، فقد عاشهما جميعاً معى نبض هذا العمل بكل الحب والتشجيع فلهم مني كل الشكر .

كما لايفوتني أن أتقدم بالشكر والامتنان إلى الصرح الشامخ جامعة عين شمس التي احتضنتني وأناحت لي الفرصة لاستكمال دراستي العليا ، وكذلك كل الشكر والتقدير لعمادة كلية التربية النوعية وقسم تكنولوجيا التعليم والسادة أعضاء هيئة التدريس على ماقدموه لي خلال فترة الدراسة.

وفي الختامأشكر من له فضل في إتمام هذا البحث وكل الأصدقاء الذين ساندوني حتى إنجاز هذا الجهد المتواضع ، والله أسأل أن يجزاه عنِّي خير الجزاء .

الباحث

قائمة المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
	الغلاف
أ	الآية
ب	الإهداء
ج	الشكر والتقدير
د	مستخلص البحث
هـ	قائمة المحتويات
وـ	قائمة الجداول
زـ	قائمة الأشكال
حـ	قائمة الملحق
١٠-١	الفصل الأول
	مشكلة البحث والإطار العام لدراستها
٢	مقدمة
٤	الإحساس بالمشكلة
٥	الدراسة الاستكشافية
٥	مشكلة البحث
٦	أسئلة البحث
٦	فروض البحث
٦	أهداف البحث
٧	أهمية البحث
٧	حدود البحث
٨	منهج البحث
٨	متغيرات البحث
٨	أدوات البحث
٨	عينة البحث
٩	إجراءات البحث
١٠	مصطلحات البحث

رقم الصفحة	الموضوع
٦٤-١١	الفصل الثاني
تدريب مدير المدارس على استخدام المستحدثات التكنولوجية واتجاهاتهم نحوها	
▪ المحور الأول: المستحدثات التكنولوجية ومهارات استخدامها ويشمل	
▪ مفهوم المستحدثات التكنولوجية.....	
▪ خصائص المستحدثات التكنولوجية.....	
▪ أهمية توظيف المستحدثات التكنولوجية.....	
▪ دواعي الاهتمام بالمستحدثات التكنولوجية.....	
▪ دواعي توظيف المستحدثات التكنولوجية في التعليم.....	
▪ معوقات استخدام المستحدثات التكنولوجية في التعليم.....	
▪ نماذج من المستحدثات التكنولوجية.....	
▪ مفهوم المهارة.....	
▪ خصائص المهارة.....	
▪ أنواع المهارة ومكوناتها.....	
▪ المحور الثاني: تدريب مدير المدارس على استخدام المستحدثات التكنولوجية.....	
▪ تدريب مدير المدارس في المملكة العربية السعودية.....	
▪ تطور تدريب مدير المدارس في المملكة العربية السعودية.....	
▪ جهات تنفيذ البرامج التربوية.....	
▪ أوجه قصور برامج التدريب المقدمة لمدير المدارس أثناء الخدمة وسبل علاجها.....	
▪ مفهوم التدريب الإلكتروني عبر الشبكات	
▪ أهمية التدريب الإلكتروني عبر الشبكات	
▪ أهداف التدريب الإلكتروني عبر الشبكات	
▪ خصائص التدريب الإلكتروني عبر الشبكات	
▪ معايير التدريب الإلكتروني عبر الشبكات	
▪ أوجه قصور التدريب الإلكتروني عبر الشبكات	
▪ أنواع واتجاهات وأساليب التدريب الإلكتروني الحديثة.....	
▪ التجارب العالمية والعربية والمحلية في التعليم والتدريب عبر الشبكات.....	
▪ الفرق بين التدريب التقليدي والتدريب الإلكتروني.....	
▪ الملاحظات على تدريب مدير المدارس قبل بناء البرنامج الإلكتروني المقترن.....	
▪ نموذج الدسوقي ٢٠١٢م في التصميم التدريبي عبر شبكة الإنترنت	

الموضوع	رقم الصفحة
■ المحور الثالث: اتجاهات مديري المدارس نحو استخدام المستحدثات التكنولوجية	٤٧
■ مفهوم الاتجاهات.....
■ أهمية الاتجاهات.....	٨٩
■ خصائص الاتجاهات.....	٨٩
■ مكونات الاتجاهات.....	٨٩
■ تكوين الاتجاهات.....	٥٠
■ تعديل وتعديل الاتجاهات.....	٥٧
الفصل الثالث	
إجراءات بناء البرنامج التدريبي وتطبيق تجربة البحث	
■ أولاً: منهج البحث ومتغيراته:	٦٦
■ منهج البحث.	٦٦
■ متغيرات البحث.	٦٦
■ ثانياً: إعداد وتصميم البرنامج الإلكتروني:	٦٦
■ التقييم المدخل للبرنامج	٦٩
■ تهيئة البرنامج	٦٩
■ تحليل البرنامج	٦٩
■ تصميم البرنامج.....	٧٠
■ إنتاج البرنامج.....	٧٧
■ تقويم البرنامج.....	٧٨
■ تطبيق البرنامج.....	٧٩
■ ثالثاً: بناء أدوات القياس الخاصة بالبحث:	٨١
■ اختبار التحصيل المعرفي المرتبط بتحقيق الأهداف.	٨٢
■ بطاقة ملاحظة أداء مهارات استخدام المستحدثات التكنولوجية	٨٥
■ مقياس الاتجاهات نحو المستحدثات التكنولوجية.....	٨٨
■ رابعاً : التصميم التجريبي للبحث.....	٩١
■ خامساً: التجربة الاستطلاعية.....	٩١
■ سادساً: تطبيق البرنامج المقترن.....	٩٥
■ اختيار عينة البحث.....	٩٥

رقم الصفحة	الموضوع
٩٦	▪ تطبيق أدوات البحث قبلياً
٩٦	▪ تطبيق البرنامج المقترن على عينة البحث الأساسية
٩٦	▪ تطبيق أدوات البحث بعدياً
١١٢-٩٨	الفصل الرابع
٩٨	نتائج البحث وتفسيرها والتوصيات والمقترنات
١٠٦	▪ أولاً: عرض النتائج
١١١	▪ ثانياً: تفسير ومناقشة النتائج
١١١	▪ ثالثاً: توصيات البحث
١١٤	▪ رابعاً: مقترنات البحث
١١٢٥	قائمة المراجع:
٣٥٠-١٢٧	ملاحق البحث:
٣٥٢	ملخص البحث باللغة العربية:
١	ملخص البحث باللغة الإنجليزية:

قائمة الجداول

رقم الصفحة	الموضوع	رقم الجدول
٤٤	أنواع وأساليب التدريب عبر الإنترن特.	١
٤٥	الفرق بين التدريب التقليدي والتدريب الإلكتروني.	٢
٨٨	مواصفات اختبار التحصيل المعرفي لمهارات استخدام المستحدثات التكنولوجية.	٣
٨٨	معامل ثبات الجزء الأول والثاني للاختبار ومعامل ثبات الاختبار ككل باستخدام طريقة التجزئة النصفية.	٤
٩٣	توزيع الدرجات على استجابات أفراد العينة بمقاييس الاتجاهات.	٥
٩٣	مواصفات مقياس الاتجاهات والأهداف والعبارات.	٦
١٠٤	التحليل الإحصائي لاستبيان احتياجات مدير المدارس لاستخدام المستحدثات التكنولوجية.	٧
١٠٧	دالة الفرق بين درجات أفراد عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التحصيل المعرفي.	٨
١٠٨	حساب فاعلية الاختبار التحصيلي المعرفي المرتبط بمهارات استخدام المستحدثات التكنولوجية بمعادلة الكسب المعدل لبليك.	٩
١٠٩	دالة الفرق بين درجات أفراد عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة.	١٠
١٠٩	حساب فاعلية بطاقة ملاحظة مهارات استخدام المستحدثات التكنولوجية بمعادلة الكسب المعدل لبليك.	١١
١١٠	دالة الفرق بين درجات أفراد عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لمقاييس الاتجاهات.	١٢

قائمة الأشكال

رقم الصفحة	بيان الشكل	رقم الشكل
٧٢	١ مخطط لنموذج الدسوقي ٢٠١٢م للتصميم التدريبي عبر الشبكة بعد التعديل.	
٧٨	٢ واجهة المقرر عبر برنامج مودل Moodle	

قائمة الملاحق

رقم الصفحة	البيان	رقم الملحق
١٣٤	أولاً: قائمة بأسماء السادة المحكمين.....	▪
١٤٠	ثانياً: قائمة المستحدثات التكنولوجية.....	▪
١٤٤	ثالثاً: قائمة الاحتياجات التدريبية لمديري المدارس.....	▪
١٤٨	رابعاً: قائمة الأهداف التعليمية	▪
١٥٩	خامساً: قائمة مهارات استخدام المستحدثات التكنولوجية	▪
١٦٩	سادساً: الموديولات التعليمية	▪
٢٣٥	سابعاً: السيناريوهات التعليمية.....	▪
٣٠٥	ثامناً: معاملات السهولة والصعوبة لمفردات الاختبار التحصيل.....	▪
٣٠٨	تاسعاً: معاملات تمييز مفردات الاختبار.....	▪
٣٠٩	عاشرأً: اختبار التحصيل المعرفي لمهارات استخدام المستحدثات.....	▪
٣٢٨	الحادي عشر: بطاقة الملاحظة.....	▪
٣٣٨	الثاني عشر: مقياس الاتجاهات.....	▪
٣٥٠	الثالث عشر: المواقف الالزامية لتطبيق البحث.....	▪
٣٥٧	الرابع عشر: صور الباحث مع عينة البحث أثناء الموديول التمهيدي....	▪

الفصل الأول

مشكلة البحث والإطار العام لدراستها

- المقدمة
- الدراسة الاستكشافية.
- الإحساس بالمشكلة .
- مشكلة البحث.
- فروض البحث.
- أهداف البحث .
- أهمية البحث .
- حدود البحث.
- منهج البحث.
- متغيرات البحث .
- أدوات البحث.
- عينة البحث.
- إجراءات البحث.
- مصطلحات البحث.

المقدمة:

إن التقدم التقني يجعل من ينظر إليه يدرك أهمية التفاعل مع معطيات العصر من التكنولوجيا وتوظيفها في جميع مجالات الحياة المختلفة نظراً لما لها من دور إيجابي وفاعل في تسهيل العمل واختصار الوقت.

كما أن الاكتشافات العلمية والتقنية ووسائل الاتصال تتطور بشكل سريع وملحوظ ، ويساعدها على هذا التسارع التطورات الاجتماعية من حيث التزايد في إعداد السكان ، وتزايد الطلب الاجتماعي على التعليم بجميع أنواعه ومرحله ، بالإضافة إلى الظروف الاقتصادية والتكتلات الدولية وعلوم الاقتصاد ، وكل هذه التطورات قد أضافت على كاهل الدول المزيد من الصعوبات أمام تحقيق التطوير المنشود في التعليم ، وأصبح ضرورة الاستفادة من التقنيات الحديثة في تطوير التعليم هو الحل لكثير من مشكلات التعليم التقليدي في القرن الواحد والعشرين (باسم فلمبان ، ١٤٢٩هـ ، ص ٧٠) ^(١).

والسنوات العشر الماضية شهدت طفرة هائلة في المستحدثات التكنولوجية المرتبطة بمجال التعليم ، ولقد تأثرت عناصر منظومة التعليم - على اختلاف مستوياتها - في العديد من الدول بهذه المستحدثات (أسامه هنداوي وإبراهيم حمادة ، وإبراهيم يوسف ، ٢٠٠٩م ، ص ١١٧). ويرى الباحث أن المهم ليس ظهور المستحدثات التكنولوجية في مجال التعليم بل المهم هو كيفية توظيف هذه المستحدثات في مواقف التعليم من أجل تحقيق الأهداف المأمولة.

حيث توجد عدة عناصر تعمل على تطور المستحدثات التكنولوجية باعتبارها منظومة متكاملة وهي (المعلم، الطالب، الإدارة والإشراف ، التدريب ، البحوث والدراسات العلمية) ويتفاعل العناصر السابقة مع بعضها البعض يؤدي إلى تطوير المستحدثات التكنولوجية وبالتالي تحسين مستوى العملية التعليمية وتطويرها. (مريم الزهراني ، ٢٠٠٩م ، ص ٦).

ويرى الباحث أن توظيف مدير المدرسة للمستحدثات التكنولوجية في إدارته للمدرسة يؤدي إلى :

- ١- ارتفاع في جودة الأداء.
- ٢- سرعة في الإنجاز.
- ٣- خفض التكاليف .

كما يؤدي استخدام الحاسوب في التعليم إلى استغلال الوقت بشكل فعال ، والذي يعد مقياساً للعمل الذي يتربّط عليه الزيادة في القدرة الإنتاجية، في مجالات الحياة وميادينها كافة ، حيث تمت

١- اتبع الباحث في التوثيق وكتابه المراجع الإصدار السادس من نظام الجمعية الأمريكية لعلم النفس(A.P.A)

الاستعانة بالحاسوب في ميدان التربية والتعليم بسبب فعاليته في التحكم بحجم المعلومات وتدقيقها ، وقدرته الكبيرة جداً على تخزين المعلومات وتصنيفها وتحليلها واسترجاعها ونشرها بسرعة كبيرة (جودت سعادة وعادل السرطاوي ، ٢٠٠٧ ، ص ٢٥).

وقد أشارت دراسة (أحمد غنيم ، ٢٠٠٦) إلى أن الإدارة الإلكترونية تسهم في تطوير العمل الإداري بدرجة عالية، وكذلك دراسة (موسى حمدي ، ٢٠٠٨) ، والتي ظهرت أهم نتائجها كالتالي : الاعتماد على الوثائق الورقية التي تنقل كاهل مدير المدرسة ، وقلة الدورات التدريبية ، وغياب اللوائح التي تتنظم طرق التعامل مع الإدارة الإلكترونية.

وكذلك دراسة (عمير الغامدي ، ٢٠٠٨) التي كانت أهم نتائجها أن تطبيق الإدارة الإلكترونية تسهم في تجويد العمل الإداري بدرجة عالية جداً ومن توصياتها عقد الدورات التدريبية المتخصصة في مجال تطبيق الإدارة الإلكترونية .

وكذلك دراسة (فوزية الدعيج ، ٢٠٠٥) والتي هدفت إلى التعرف على الواقع الفعلي للرؤى المستقبلية لتطبيق الإدارة الإلكترونية والتعرف على فاعلية تطبيقاتها في المدارس الثانوية والتي كان من أبرز نتائجها سرعة الحصول على المعلومات بدرجة عالية وسهولة تخزينها وصحة تكاملها .

وتعد الإدارة الإلكترونية إحدى الممارسات الحديثة المطروحة على الساحة الإدارية ، والتي تسعى كثير من المنظمات المختلفة بما فيها المنظمات التعليمية لتبنيها وتطبيقها بل وتباهي بذلك أمام منافسيها ، وقد أشار (عبدالله التمام ، ٢٠٠٧) إلى أن تطبيق الإدارة الإلكترونية هي إحدى أهم مجالات الإصلاح والتطوير في مجال الإدارة التربوية ، كما أن من أسباب استخدام المستحدثات التكنولوجية في الإدارة المدرسية المزايا العديدة التي تملكتها و توفرها للبيئة المدرسية، فهي تعود بالنفع على كافة عناصر المدرسة سواء كانت إدارة ، مدير ، معلمين ، طلاب ، أولياء أمور و بالتالي تعم الفائدة على المجتمع بأكمله وبعض هذه المزايا :

١. تنظيم وحفظ البيانات المدرسية بالكامل بطريقة إلكترونية مما يسهل عمل إدارة المدرسة بعيداً عن التعقيدات اليدوية التقليدية.

٢. الدقة و النظام و السرعة في استرجاع المعلومات من مكانها، مما يساعد على حفظ الوقت.

٣. القرارات و التوصيات الفورية و سرعة وصولها بالوسائل التكنولوجية الحديثة للجميع (موظفين، طلاب، أولياء أمور) .

٤. خلق بيئة تفاعلية متكاملة بين إدارة المدرسة و الموظفين و المعلمين و الطلاب وذلك من خلال موقع المدرسة على الإنترنэт ، أو البرامج الإلكترونية ، البريد الإلكتروني ، وهذا ما يتفق مع دراسة (عزلاء الغامدي ، ٢٠٠٩ ، ص ٣) والتي أوصت بضرورة تفعيل الموقع الإلكتروني للمدرسة و تقديم كافة الخدمات من خلاله.